



# دايتون +٢٠: البوسنة والهرسك بعد عشرين عاماً من توقيع اتفاقية دايتون للسلام

[www.fmreview.org/ar/dayton20](http://www.fmreview.org/ar/dayton20)

سبتمبر/أيلول ٢٠١٥

نشرة الهجرة القسرية ٥٠

بالإضافة إلى طائفة من المقالات التي تدور حول محاور أخرى من الهجرة القسرية. وستجدون بالداخل عنوان كل مقال وكاتبه وانتماءاته وجملة تقديمية ورباط للمقال كاملاً على الإنترنت.

لإصدار الكامل من العدد ٥٠ من نشرة الهجرة القسرية متاح على الرابط التالي [www.fmreview.org/ar/dayton20](http://www.fmreview.org/ar/dayton20) بسّقي html و pdf وهناك ملفات صوتية باللغة الإنجليزية إضافة إلى نسّقي html و pdf باللغتين العربية والبوسنية والصربية. وبنسق html باللغتين الفرنسية والإسبانية.



## كلمة أسرة التحرير

يتضمن هذا العدد أيضاً خمسة مقالات حول جوانب متنوعة أخرى من جوانب الهجرة القسرية.

نتقدم بالشكر لكل من سلمى بورويتش (مركز دراسات اللاجئين والنّازحين في جامعة سراييفو) وإيرين موني (مشروع قدرات الحماية للأمم المتحدة ProCap) لمساعدتهما بصفتهم مستشارتين حول الموضوع الرئيسي لهذا العدد. ونحن ممتنون أيضاً لمنظمة خدمات الإغاثة الكاثوليكية-اتحاد المطارنة الكاثوليك في الولايات المتحدة، ووزارة الخارجية الفدرالية السويسرية ومكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية للاجئين الإقليمي لأوروبا على دعمهم المالي.

يرجى المساعدة على تعميم هذا العدد من خلال إرساله إلى الشبكات وذكره في وسائل التواصل الاجتماعي تويتر وفيسبوك وإضافته إلى قوائم المصادر.

[www.fmreview.org/ar/dayton20/editors](http://www.fmreview.org/ar/dayton20/editors)

بعد عشرين عاماً من توقيع اتفاقية دايتون للسلام في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٥، ما زالت تبعات النزاع بما فيها آثار التهجير بعيدة الأمد حاضرة في منطقة البلقان الغربية.

ينصب التركيز الرئيسي في هذا العدد من نشرة الهجرة القسرية على مسألة العودة. فبعض الذين نزحوا من بيوتهم لم يتمكنوا من العودة إليها، وهناك غيرهم ممن عادوا ليكابدوا المصاعب في تأسيس حياتهم. فرما أنهت الاتفاقية الحرب لكن تنفيذها لم يضع بعد حداً للمعاناة الإنسانية ولا للأزمة الاجتماعية.

وكما يقول أحد مؤلفي مقالاتنا «بعد مضي عشرين عاماً، أصبح مشروع العودة جاهزاً للمراجعة.» فقد حان الوقت المناسب للنظر في القضايا الخاصة للناس الذين هُجروا من البوسنة أو نزحوا داخلها نتيجة حرب ١٩٩١-١٩٩٥ والتأمل في «الدروس المستفادة» من نقاط النجاح والإخفاق في اتفاقية دايتون للسلام. ويتردد صدى هذه الدروس عند النظر في الأزمات الحالية كما في سوريا وأوكرانيا وتوجب علينا بذل الاهتمام بها.

## دايتون +٢٠: البوسنة والهرسك بعد عشرين عاماً من توقيع اتفاقية دايتون للسلام

### تصدير: إرث العنف والتصدي له

فالتين إنزكو (الممثل السامي في البوسنة والهرسك).

ي البوسنة والهرسك، كُيحت في دايتون الأهداف الرامية لإنشاء دويلات متجانسة عرقياً، لكنها لم تكبح الهيمنة السياسية العرقية التي ترسّخت أكثر بعدة طرق.

[www.fmreview.org/ar/dayton20/inzko](http://www.fmreview.org/ar/dayton20/inzko)

### الملحق السابع: لماذا ما زلنا نناقشه؟

اريا ديل بيلار فاليدور ألفاريز (جامعة ري خوان كارلوس)

صُمم الملحق السابع من اتفاقية دايتون للسلام لمعالجة مشكلة تهجير ٢,٢ مليون شخص هجرتهم حرب البوسنة بين عامي ١٩٩٢-١٩٩٥. ومع ذلك، لم تكتمل مهمته بعد.

[www.fmreview.org/ar/dayton20/valledor](http://www.fmreview.org/ar/dayton20/valledor)

### التبعات السياسية والاجتماعية لاستمرار

### التهجير في البوسنة والهرسك

لانا باشيتش (مستشارة)

بعد عشرين عاماً من توقيع اتفاقية دايتون للسلام، أصبح لسلسلة الإخفاقات في تسهيل العودة الفعّالة للاجئين والنّازحين داخلياً أثر اجتماعي وسياسي على صعيدي المجتمع المحلي والدولة.

[www.fmreview.org/ar/dayton20/pasic](http://www.fmreview.org/ar/dayton20/pasic)

### البوسنة والهرسك بعد عشرين عاماً من

### توقيع اتفاقية دايتون للسلام

أندرو ماين (مفوضية الأمم المتحدة السامية للاجئين)

ربما يعد العامان ونصف القادمين الفرصة الأخيرة لإنجاز ما نصّ عليه الملحق السابع من اتفاقية دايتون للسلام.

[www.fmreview.org/ar/dayton20/mayne](http://www.fmreview.org/ar/dayton20/mayne)

### حل أوضاع اللجوء المطولة من خلال عملية إقليمية

أولغا ميتروفيتش (المنظمة الدولية للهجرة، بلغراد)

تحدث أوضاع اللجوء المطولة عادة بفعل الجمود السياسي ويتطلب حلها إشراك مجموعة من الجهات الفاعلة وأتباع نهج متعدد الأوجه يركز على تفعيل الإرادة السياسية. وبالرغم من نقاط ضعف العملية الإقليمية في منطقة غرب البلقان فثمة دروس يمكن الاستفادة منها لحل مثل هذه الأوضاع.

[www.fmreview.org/ar/dayton20/mitrovic](http://www.fmreview.org/ar/dayton20/mitrovic)

### حقوق الممتلكات وإعادة البناء في عملية عودة البوسنيين

إينماكولادا سيرانو (جامعة كارلوس الثالث)

بتهميش المنهج القائم على الحقوق في مجال استعادة الممتلكات وإعادة بنائها في البوسنة، تولّد أثر غير متكافئ على المهجرين الريفيين والحضرين.

[www.fmreview.org/ar/dayton20/serrano](http://www.fmreview.org/ar/dayton20/serrano)

### دور الإسكان الاجتماعي في حل مشكلة التّهجير المطول

مارك دي سيلفيا وسانيلا إيماموفيتش (منظمة خدمات الإغاثة الكاثوليكية في البوسنة والهرسك)

توضّح إحدى منهجيات الإسكان الاجتماعي التي طبّقت مؤخراً في البوسنة والهرسك ضرورة إدماج بعض المكونات الرئيسية في استراتيجية تهدف للمساهمة في سد حاجات المواطنين المستضعفين في المأوى وسبل كسب الرزق.

[www.fmreview.org/ar/dayton20/dsilva-imamovic](http://www.fmreview.org/ar/dayton20/dsilva-imamovic)

### طرح الأسئلة الصحيحة في بحوث الرفاه النفسي الاجتماعي

سلمى يوروفيتش (مركز دراسات اللاجئين والنّازحين داخلياً، جامعة سراييفو)

تسعى الأبحاث الجديدة لمعالجة غياب الأسس المعرفية التجريبية التي تقوم عليها كثير من البرامج النفسية الاجتماعية المعنية بصدّات ما بعد الحرب في غرب البلقان.

[www.fmreview.org/ar/dayton20/porobic](http://www.fmreview.org/ar/dayton20/porobic)



## انقسام زمن الحرب في مدارس زمن السلم

فاليري بري (باحثة ومستشارة مستقلة)

ما زالت المنظومة التعليمية المنقسمة عرقياً في البوسنة والهرسك تحدّ من العودة المستدامة وتعيق المصالحة وإعادة بناء المجتمع.

[www.fmreview.org/ar/dayton20/perry](http://www.fmreview.org/ar/dayton20/perry)

## اسم عائلتهم أصبح «لاجئ»: العودة وعمل النشطاء المحليين

بيتر ليبمان (ناشط في حقوق الإنسان وباحث مستقل)

لن تتحقق عودة اللاجئين المستدامة في البوسنة والهرسك إلا بتضمين الناس العاديين ونشطاء حقوق الإنسان في عملية التعافي على اعتبار أنهم مشاركون كاملون فيها.

[www.fmreview.org/ar/dayton20/lippman](http://www.fmreview.org/ar/dayton20/lippman)

## أوجه القصور في اتفاقية دايتون للسلام من ناحية حقوق الإنسان

وياسمينكا جومهور (أمنية ديوان المظالم في البوسنة والهرسك) ليزبيث بيلغارد (مستشارة)

عندما تقتصر ضمانات اتفاقية السلام على مجموعات بشرية معينة دون غيرها، حتماً سيؤدي ذلك إلى تقييد التمتع بحقوق الإنسان.

[www.fmreview.org/ar/dayton20/pilegaard-dzumhur](http://www.fmreview.org/ar/dayton20/pilegaard-dzumhur)

## عندما تُستثنى النساء من المشاركة في محادثات السلام

غورانا ملبنارييتش (مشروع الجندر للعدالة، غولدسميث، جامعة لندن)

عصبة النساء الدولية للسلام والحرية) ونونيليا بورويتش إيزاكوفيتش ومدلين ريس

تسبب استثناء النساء من المشاركة في عملية صناعة السلام في البوسنة والهرسك في تناؤل فرص السلام المستدام. فمتى نتعلم أنّ السلام لا يمكن أن يكون مستداماً ولا عادلاً دون مشاركة نشطة ومؤثرة للنساء؟

[www.fmreview.org/ar/dayton20/mlinarevic-isakovic-rees](http://www.fmreview.org/ar/dayton20/mlinarevic-isakovic-rees)

## تفسيرات الملحق السابع: تقييم الأثر على

## غير العائدين في المملكة المتحدة

غابيل مونرو (جيش الإنقاذ)

إذا وقع التركيز على الدور الحاسم لعودة اللاجئين في بناء مستقبل البوسنة والهرسك فسيؤدي ذلك إلى المخاطرة بإضعاف قدرات غير الراغبين بممارسة حقوقهم بموجب الملحق السابع.

[www.fmreview.org/ar/dayton20/munro](http://www.fmreview.org/ar/dayton20/munro)

## دور التصويت عن بعد في تشجيع العودة

ديورديه ستيفانوفيتش (جامعة سانت ماري) ونيوفيتوس لويديس (جامعة كنت)

عندما تظهر إمكانية حقيقية للعودة، يجب التساؤل عما يؤثر على قرار المهجر في العودة إلى مكان إقامته قبل النزاع رغم صعوبة الظروف. وما الدور الذي يمكن للتصويت عن بعد أن يمثله في العودة؟

[www.fmreview.org/ar/dayton20/stefanovic-loizides](http://www.fmreview.org/ar/dayton20/stefanovic-loizides)

## بريدور: إعادة رسم صورة المستقبل

دامير ميتريتش (جامعة لا تروب) وسودبين موسيتش (جمعية جسور من أجل المستقبل)

يمثل إحياء الذكرى العام في البوسنة والهرسك اليوم حدثاً لا يتذكر فيه الناس الأشخاص الذين قضاوا في النزاع فحسب، بل يتذكرون أيضاً الواقع متعدد الأعراق الذي خيم على البلاد في السابق. لكن التعبير عن ذلك يشهد إعاقه في مدن مثل بريدور.

[www.fmreview.org/ar/dayton20/mitric-music](http://www.fmreview.org/ar/dayton20/mitric-music)

## عمليات الإخلاء الجماعية: التعلم من دروس الماضي

كايلين بريغز (مجلس الترويجي للاجئين)

بعد عشرين عاماً على عمليات الإخلاء من «المناطق الآمنة» البوسنية، ما زال عمال الإغاثة الإنسانية يعانون من مشكلات تمس عمليات الإخلاء الإنساني.

[www.fmreview.org/ar/dayton20/briggs](http://www.fmreview.org/ar/dayton20/briggs)

## إعادة النظر في مسألة البوسنة: التطلع للوراء إلى إرث النزاع

براد ك. بليتس (جامعة ميدلسكس)

من المفيد إعادة النظر في الإرث الذي خلفه كلّ من النزاع في البوسنة والهرسك والاستيطان والخبرات ما بعد الحرب للوقوف على الطريقة التي مهد فيها هذا النزاع أوروبا الطريق أمام أهم التحسينات المؤسسية في ميدان الحماية الإنسانية، ولتبتين أيضاً تجاهل الدروس المستفادة من هذه الخبرات بعد عشرين عاماً من النزاع

[www.fmreview.org/ar/dayton20/blitz](http://www.fmreview.org/ar/dayton20/blitz)

لاجئون بوسنيون يعودون من مخيم كوبلينسكو في كرواتيا إلى فيليكا كرادوسا في البوسنة والهرسك عام 1995.



مفوضية الأمم المتحدة السامية للاجئين / هر كرايغ

## مقالات عامة

### شباب الأفغان يواجهون العودة

ولوسي ويليامز (جامعة كنت) كيم روبينسون (جامعة داكن)

في المملكة المتحدة، فشل مشروع يهدف إلى تهئية الياغبين للعودة إلى أفغانستان من خلال برنامج مدعوم للعودة الطوعية. وربما كان من الأنسب والأكثر تأثيراً استخدام مقارنة مختلفة بعيدة الأمد.

[www.fmreview.org/ar/dayton20/robinson-williams](http://www.fmreview.org/ar/dayton20/robinson-williams)

### مشهد مشرذم للحماية

روجير زيتو (جامعة أكسفورد)

أدى تغير مفاهيم الحماية والتنوع المتزايد في ممارسات الحماية وفي نطاق عمل الحماية الذي يضطلع به الإنسانون والجهات الفاعلة الأخرى إلى تزعزع توجهات الحماية الفعالة المقدمة للمُهَجْرين قسراً.

[www.fmreview.org/ar/dayton20/zetter](http://www.fmreview.org/ar/dayton20/zetter)

### التباينات في أحكام القضاء الخاصة بطعون قضايا اللجوء

نيك غيل، ورببيكا روتر، وأندرو بوريدج، وميلاني غريفثس، وجنيفر السوب (جامعات إكستر و أدنبره و بريستول وأكسفورد)

تشير نتائج الأبحاث الجديدة إلى وجود عوامل مؤثرة على أحكام القضاء في قضايا اللجوء مثل جنس القاضي والطاعن إضافة إلى محل إقامة الطاعن

[www.fmreview.org/ar/dayton20/gill-rotter-burridge-griffiths-allsoop](http://www.fmreview.org/ar/dayton20/gill-rotter-burridge-griffiths-allsoop)

### إيواء المهجّرين بسبب العنف الجنسي والقائم على الجندر

جولي فريسيرو (جامعة كاليفورنيا في بيركلي)

يساعد توفير أنواع مختلفة من دور الإيواء الآمنة التي يتسم كل منها بإيجابيات وسلبيات داخل منطقة واحدة على تلبية الاحتياجات المتغيرة والمتنوعة للناجين من العنف الجنسي والقائم على الجندر.

[www.fmreview.org/ar/dayton20/freccero](http://www.fmreview.org/ar/dayton20/freccero)

### تغيير طريقتنا في قياس نجاح إعادة التوطين

جاستن س لي (جامعة نورث كارولينا، جرينسبورو) وسوزي س وينغ (جامعة نورث فلوريدا)

وسارة إفوري (خدمات الكنائس العالمية)

لا ينبغي معاملة اللاجئين كأجانب مساكين مصابون بصددمات نفسية بل بوصفهم أناس أقوياء ومؤهلون لأن يمثلوا موارد بشرية في بلدان إعادة التوطين.

[www.fmreview.org/ar/dayton20/lee-weng-ivory](http://www.fmreview.org/ar/dayton20/lee-weng-ivory)

نأمل أن يلقى هذا العدد من نشرة الهجرة القسرية منكم عظيم الإعجاب والاهتمام. ونحن نرحب بأية تعليقات أو ملاحظات، والتي يمكنكم إرسالها على البريد الإلكتروني للمحررين: [fmr@qeh.ox.ac.uk](mailto:fmr@qeh.ox.ac.uk)

غفر السواحل خارج جزيرة تينريفي في جزر الكناري يعترضون قارب صيد يحمل مهاجرين أفارقة.



UNHCR/A Rodríguez

جميع الأعداد السابقة من نشرة الهجرة القسرية متاحة دون مقابل مالي على الإنترنت على [www.fmreview.org/ar](http://www.fmreview.org/ar) لقراءتها أو تنزيلها. وإذا رغبتكم في معرفة موعد إصدار عدد جديد على شبكة الإنترنت أو إعلاننا عن موضوع جديد، فالرجاء التسجيل في تنبيهات البريد الإلكتروني الخاصة بنا على [www.fmreview.org/ar/request/alerts](http://www.fmreview.org/ar/request/alerts) أو مراسلتنا على البريد الإلكتروني [fmr@qeh.ox.ac.uk](mailto:fmr@qeh.ox.ac.uk)

لا تعكس الآراء الواردة في أعداد النشرة بالضرورة آراء أسرة تحرير النشرة أو آراء مركز دراسات اللاجئين في جامعة أكسفورد أو آراء المنظمات التي ينتمي إليها بعض كتاب هذه المقالات.

يمكن اقتباس أية مواد واردة في النشرة بحرية بشرط ذكر مصدرها وعنوان موقع النشرة إذا أمكن أو إلى المقالة المعنية. ونرحب بتعليقاتكم بخصوص محتويات أو تصميم النشرة - الرجاء الاتصال بنا عن طريق البريد الإلكتروني المبين أعلاه.

تمثل نشرة الهجرة القسرية ملتقى حافل بالتبادل المستمر للخبرات العملية والمعلومات والأفكار بين الباحثين واللاجئين والنازحين داخلياً ومن يعملون معهم.

والنشرة تصدر باللغات الإنجليزية والعربية والإسبانية والفرنسية.

Refugee Studies Centre, Oxford Department of International Development, University of Oxford, 3 Mansfield Road, Oxford OX1 3TB, UK

[fmr@qeh.ox.ac.uk](mailto:fmr@qeh.ox.ac.uk) • [www.fmreview.org/ar](http://www.fmreview.org/ar)  
+44 (0)1865 281700 • Skype: fmreview

